

"أثر الدعم التنظيمي المدرك في الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات بالجمهورية اليمنية"

للباحثين: عمرو محمد صالح علي، مفاز نوري عبد
الودود، ونبيل حمود عبدالله الصلاحي، والمنشورة في
مجلة الجامعة العراقية، عدد (57)، مجلد (3)،
2023م.

علي، عمرو محمد صالح، عبدالودود، مفاز نوري، و الصلاحي، نبيل حمود عبدالله. (2023).
أثر الدعم التنظيمي المدرك في الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات بالجمهورية
اليمنية. مجلة الجامعة العراقية، ع57، ج3، 654 - 668. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1354003>



إعداد

سامر بنون

منهج الدراسة:

في سياق دراسة مناهج البحث العلمي، يُعد المنهج الوصفي أحد أهم المناهج التي تستخدم لفهم وتحليل الظواهر الاجتماعية والإنسانية والتنظيمية، لما له من قدرة على تقديم صورة شاملة ودقيقة للواقع كما هو، دون التدخل في تغييره.

وتزداد قيمة هذا المنهج عندما يُستخدم ضمن إطار تحليلي، بحيث لا يكتفي بمجرد الوصف، بل يتجاوزه إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات وقياس أثر بعضها على البعض الآخر.

ومن الأمثلة التطبيقية المتميزة على استخدام هذا المنهج، دراسة بعنوان "أثر الدعم التنظيمي المدرك في الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات بالجمهورية اليمنية"، للباحثين عمرو محمد صالح علي ومفاز نوري عبد الودود ونبيل حمود عبدالله الصلاحي، والمنشورة في مجلة الجامعة العراقية سنة 2023م.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة

تم اختيار **المنهج الوصفي التحليلي** في هذه الدراسة بوصفه الإطار المنهجي الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث إن متغيري "الدعم التنظيمي المدرك" و"الأداء الوظيفي" ينتميان إلى مجالات سلوكية وإدارية لا يمكن قياسها إلا من خلال آراء ومشاعر الأفراد المعنيين.

ويُعرف الدعم التنظيمي المدرك بأنه "درجة إدراك العاملين بأن المنظمة تقدّر مساهماتهم وتهتم برفاههم"، وهو مفهوم يركز على تصورات شخصية وتقديرات ذاتية تتفاوت من فرد إلى آخر.

أما الأداء الوظيفي، فهو نتاج سلوكي وظيفي يرتبط بمستوى إنجاز الفرد للمهام الموكلة إليه.

وكان المنهج الوصفي التحليلي خيارًا علميًا مبررًا، لأنه يتيح فحص هذه العلاقات بشكل واقعي ومنهجي، ويسمح باشتقاق استنتاجات يمكن البناء عليها.



قامت الدراسة باستخدام عدة أساليب ضمن المنهج الوصفي، مما يعكس وعيًا منهجيًا عاليًا لدى الباحثين. أول هذه الأساليب تمثل في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، حيث تم تصميم استبانة محكمة لقياس كل من أبعاد الدعم التنظيمي المدرك (العدالة التنظيمية، الدعم القيادي، المشاركة في اتخاذ القرار) وأبعاد الأداء الوظيفي (أداء المهمة، جودة الأداء، سرعة الإنجاز). وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في إدارة الأعمال للتأكد من صدقها الظاهري، كما أجري اختبار للثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج درجات عالية من الثبات والمصدقية (تجاوزت 90% لمعظم الأبعاد)، مما يعزز موثوقية النتائج المتحصلة من التحليل.

من حيث الأساليب الإحصائية الوصفية، فقد اعتمدت الدراسة على مجموعة متكاملة منها، أبرزها:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية، والتي تم استخدامها لوصف مدى

ممارسة كل بُعد من أبعاد الدعم التنظيمي وكذلك مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين في شركات

الاتصالات اليمنية.

أظهرت النتائج أن مستوى الدعم التنظيمي المدرك كان متوسطاً بشكل عام، وكان البُعد الأكثر ممارسة هو

"الدعم القيادي"، يليه "العدالة التنظيمية"، وأخيراً "المشاركة في اتخاذ القرار"، أما الأداء الوظيفي، فقد

تبين أنه بمستوى عالٍ، وكان أعلاه في "سرعة الإنجاز"، ثم "أداء المهمة"، وأخيراً "جودة الأداء". هذا

التباين يفتح باباً للتفكير في مدى وجود فجوة بين ما تقدمه الإدارة من دعم وما يتوقعه العاملون أو

يحتاجونه لتحقيق الأداء الأمثل.

أما على مستوى التحليل الاستدلالي، فقد استخدم الباحثون تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير الدعم التنظيمي المدرك على الأداء الوظيفي، إلى جانب استخدام معامل الارتباط (R) ومعامل التحديد R^2 واختبارات T

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدعم التنظيمي المدرك والأداء الوظيفي، حيث بلغ معامل الارتباط العام (0.515)، وهو يشير إلى علاقة متوسطة القوة، أما معامل التحديد فقد بلغ (0.265)، ما يعني أن 26.5% من التغير في الأداء الوظيفي يمكن تفسيره من خلال الدعم التنظيمي المدرك، وهو رقم دال ومؤثر في بيئة العمل اليمينية المدروسة. وقد أكدت نتائج الانحدار أن البعد الأكثر تأثيراً هو "الدعم القيادي"، يليه "المشاركة في اتخاذ القرار"، ثم "العدالة التنظيمية"، مما يُبرز أهمية تفعيل أساليب القيادة التشاركية التي تعزز التفاعل والتمكين داخل بيئة العمل...

وتُظهر هذه النتائج الاستخدام الواعي والمتكامل للمنهج الوصفي التحليلي، حيث لم يُكتف بمجرد وصف الواقع التنظيمي، بل تم تحليل العلاقات بين المتغيرات وتحديد مستوياتها وأثرها الإحصائي بدقة، كما أن اعتماد الدراسة على أساليب إحصائية دقيقة عزز من قدرتها على تقديم توصيات عملية تستند إلى بيانات موثوقة.

ومن أبرز هذه التوصيات: ضرورة اهتمام إدارات الشركات اليمنية بأبعاد الدعم التنظيمي الثلاثة، مع التركيز على إشراك العاملين في صناعة القرار، ومراجعة سياسات التحفيز والتقدير، بما يساهم في تحسين الأداء الوظيفي وتحقيق الأهداف التنظيمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



**Thank You
Samer Bannun**

